

المقدمة:

تعد المشاركة المجتمعية من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، حيث تُسهم بشكل فاعل في تعزيز الديمقراطية وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان. من خلال تمكين أفراد المجتمع بمختلف فئاته من الإسهام في صنع القرار، وتنفيذ المبادرات التنموية، يصبح المواطن شريكاً حقيقياً في تطوير مجتمعه.

تركّز هذه الدورة على بناء ورفع وعي المشاركين بأهمية إشراك المجتمع، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ مبادرات فعالة تستجيب لاحتياجات المجتمع، وتعزز من روح القيادة، والتواصل، والشمولية، والتعاون مع مختلف الأطراف المعنية.

الفئات المستهدفة:

- **الشباب:** تعزيز مهارات القيادة، وتمكينهم من لعب دور فاعل في التغيير المجتمعي الإيجابي.
- **سكان المجتمع المحلي:** أفراد من المناطق الحضرية والريفية الراغبين في الإسهام في تنمية مجتمعاتهم.
- **المنظمات غير الحكومية والاجتماعية:** تمكين العاملين فيها من أدوات فعالة لتنفيذ مبادرات مجتمعية مؤثرة.
- **القادة المحليون والمسؤولون الحكوميون:** دعم قدراتهم في التواصل المجتمعي وتطوير السياسات التنموية التشاركية.
- **المجتمعات الإقليمية أو العرقية:** تمكينهم من الدفاع عن احتياجاتهم الخاصة عبر المشاركة الفاعلة في عمليات صنع القرار.
- **الفئات المهمشة وذوو الاحتياجات الخاصة:** ضمان دمجهم في الحياة المجتمعية وتمكينهم من التعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقهم.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية الدورة، سيتمكن المشاركون من:

- الإلمام بمفاهيم وأسس إشراك المجتمع، وأهميتها في تعزيز التغيير المجتمعي.
- تطوير مهارات التواصل الفعال وبناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي.
- إتقان أدوات التفاوض وحل النزاعات بطريقة بناءة وسلمية.
- اكتساب المهارات اللازمة لتخطيط وتنظيم الأنشطة والمبادرات المجتمعية.
- تعزيز قدرات القيادة المجتمعية والتحفيز الذاتي لدى المشاركين.
- القدرة على تحليل السياقات المجتمعية واتخاذ قرارات تتوافق مع الاحتياجات المحلية.
- تعزيز الوعي بمبادئ الشمولية والعدالة الاجتماعية، وضمان تمثيل جميع الفئات.
- تعلم آليات إدارة المشاريع الاجتماعية باحترافية من البداية وحتى التقييم.
- بناء شراكات فعالة مع الجهات المختلفة وتفعيل أطر التعاون المجتمعي.

- تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمبادرة في تحسين الواقع المحلي.

الكفاءات المستهدفة:

- المسؤولون في الشؤون الاجتماعية والمجتمعية داخل المؤسسات الحكومية.
- القيادات المجتمعية الفاعلة والناشطة، والمبادرون المحليون.
- الشباب الباحثون عن دور فاعل في التنمية وصنع القرار.
- العاملون في مجالات التنمية المحلية والبرامج المجتمعية.
- المتطوعون في الجمعيات والمبادرات غير الربحية.
- أعضاء اللجان المحلية ومجالس الأحياء.
- الأكاديميون والمربين الراغبون في تعزيز التمكين الاجتماعي لدى طلابهم ومجتمعاتهم.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مقدمة في إشراك المجتمع

- مفهوم المشاركة المجتمعية ودورها في تنمية المجتمعات.
- فوائد إشراك المجتمع في صناعة القرار والتنمية.
- تحليل واقع المجتمع المحلي: التحديات، الفرص، والاحتياجات.

الوحدة الثانية: مهارات التواصل والتفاوض

- مبادئ التواصل الفعال وأساليب بناء الثقة مع المجتمع.
- أدوات التفاوض المجتمعي وأساليب إدارة الحوار البناء.
- استراتيجيات حل النزاعات ضمن السياقات المحلية.

الوحدة الثالثة: تحليل السياسات والمشاركة في صنع القرار

- فهم كيفية صنع القرار على المستوى المحلي والوطني.
- تحليل السياسات العامة وتقييم آثارها على المجتمع.
- تمكين المجتمعات من المساهمة في تطوير السياسات وصياغتها.

الوحدة الرابعة: تطوير وتنفيذ مشاريع المجتمع

- التعريف بمنهجيات تصميم المشاريع الاجتماعية وفقًا لاحتياجات المجتمع.
- خطوات تخطيط المشروع: تحديد الأهداف، الفئات المستهدفة، الميزانية، المؤشرات.
- تنظيم المبادرات وتنفيذ الأنشطة بأسلوب تشاركي ومستدام.
- تطوير مهارات القيادة والتحفيز المجتمعي.

الوحدة الخامسة: شمولية المجتمع والمساواة

- أهمية الشمولية الاجتماعية وتمثيل جميع الفئات.
- ضمان مشاركة النساء، ذوي الإعاقة، الفقراء، والمهمشين.
- تطبيق مبادئ العدالة والمساواة في المشاريع والمبادرات.

الوحدة السادسة: إدارة المشاريع الاجتماعية وبناء الشراكات

- مراحل إدارة المشاريع المجتمعية: من الإعداد إلى المتابعة والتقييم.
- أمثلة حية على مشاريع ناجحة وتجارب ميدانية.
- آليات بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات حكومية، مجتمعية، وقطاع خاص.
- صياغة مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون تدعم أهداف المبادرات.

الوحدة السابعة: التقييم والاستدامة

- أدوات تقييم المشاريع والمبادرات المجتمعية.
- قياس الأثر الاجتماعي للمشاريع على الفئات المستهدفة.
- استراتيجيات استدامة المشاريع والحفاظ على نتائجها طويلة الأمد.
- تعزيز ثقافة التعلم المستمر والتطوير الذاتي في العمل المجتمعي.

الأساليب التدريبية المعتمدة:

- محاضرات تفاعلية مدعومة بأمثلة واقعية.
- دراسات حالة محلية ودولية.
- ورش عمل تطبيقية وجماعية.
- تمارين تقييم ذاتي ومهني.
- مجموعات عمل لتحليل قضايا مجتمعية وتصميم مبادرات.